الالف منهما في غير ضرورة كقوله الا يا قول الناعيان الانه الا قائديا ابا لم
الندا والكرامه وقد ثبت الالف مع المجرور كقوله
على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان وحكاه الزمخشري
لغة وحمل عليه قوم من المفسرين قوله تعالى بما غفر لي ربي اي باي شي
غفر لي ورد ايضا تسكين ميمها في الضرورة مجرورة بحرف كقوله
يا اسدا لم اكلته لمه لو خافك الله عليه حرمه ○

ووصل ذي الها اجز بكل ما حرك تحريك بنا لزما
ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا

الموضع الثالث كل مبني على حركة لازمة ولم يشبه المعرب نحو كيف
وليه وها المتكلم وهي وهو فمن فتجيز قال تعالى ماهيه وماهو و
سلطانيه وقال الشاعر اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه
ولا تلحق ما حركته حركة اعراب نحو جا زيد ولا الحركة المشبهة للاعراب
وهي الحركة التي تكون بناها عارضا كقبل وبعد اذا قطعا عن الاضافة
وكاسم لا والمنادي المضموم والعدد المركب نحو خمسة عشر لان حركاتها تشبه
حركات الاعراب في كونها عارضة فتزول بناها بزوال سببه ولا تلحق
فعل الامر ولا المضارع وفي الماضي ثلثة اقوال ارجحها وهو اختيار سيبويه
والجمهور والمصنف انها لا تلحقه ايضا لمشابهته للمضارع وفي وقوعه
صفة وحالا وشرطا وخبرا والثاني تلحقه والثالث ان امن اللبس
لحقته نحو قعد والا فلا نحو ضربه وشذ مما تقدم اتصالها بعل في
قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحي من عله
ووجه شذوذه ان حركة عل حركة بنا ادم شذ ثم قال في المدام اي فيما حركته
دائمة لازمة استحسنا اي استحسن الاتيان بها السكت المتصلة بحركة
تحركه هو وهيه لكنه استثني في الخافية اتصالها بالفعل الماضي مع ان

حركته لازمة وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما
اي قد يعطي الوصل حكم الوقف وهو كثير في الشعر قليل في النثر كقوله
اتوا ناري فقلت منون انتم اي منوا انتم فعامله وصلا معاملته وقفا ومنه
قول الراجز مثل الحريق وافق القصبا اصله القصب بتخفيف البا فقدر
الوقف عليها فشددها على حد من شدد في الوقف نحو رجل وخالد وبقي
التشديد واتي بالف الاطلاق ومثال النثر قراءة غير حمزة والكسائي
لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده وقول بعض طي من جلو يا فتى لانه
تبدل من الالف واوا في الوقف فاجري الوصل مجراه ○

الاماله

الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما تليه ها التانيث ما الها عدما

الامالة ان تنحي بالالف نحو اليا ومن لازم ذلك ان تنحي بالفتحة قبلها
نحو الكسرة هذا ان كان آخر الكلمة الفا فان لم يكن فالممال الفتحة
وحدها كنعمة وسحر ومحل الامالة الاسما المتمكنة والافعال هذا
هو الغالب والغرض منها التناسب وقد ترد لغة ذلك وليست لغة
الامالة لجميع العرب بل هي لغة تميم وقيس واسد وغالب اهل نجد
ولغة الحجازيين الفتح الا في مواضع قليلة وللامالة اسباب تكون
لا موجبة ولهذا يجوز فتح كل ما يمال والاسباب معنوية ولفظية
فاللفظية اليا والكسرة وهي اقوي من اليا عند الاكثرين والمعنوية
الدالة على يا او كسرة وذكر المصنف لامالة الالف ستة اسباب
انقلابها عن اليا ومآلها الي اليا وكونها بدلا من عين ما يفعل فيه
فلت او كان قبلها او بعدها يا او كسرة السادس التناسب و
اشار الي السبب الاول بقوله الالف المبدل من يا في طرف امل فاذا كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)